اذا جاء فعل بفتح العين مما لم يسمع مصدره فاجعله فعلا
بفتح الفاء وسكون العين للحجاز وفعولا لاهل نجد وهو في
اللغة ما يصدر عنه الاثر وفي اصطلاح الفن اسم الحدث
الجاري على فعله يعني يعمل عمل فعله اذا اجتمع الشرائط ذكر
في محله فهو ناصر الفاء تفريعية على قبله وهو ضمير منفصل
مبتدا وناصر خبره واتى الضمير اشارة الى ان الاصل
في الصفة ذكر الموصوف فلو لم يذكر فتقديره ناصر اسم الفاعل
وهو في اصطلاح الفن اسم مشتق من المضارع لمن قام به
الفعل بمعنى الحدوث وصيغه عشرة نحو ناصر ناصران ناصرون
نصار ونصر ونصرة وهذه المكسرة قياسية يجيء لكل
صفة ويجيء بازل على بزل بضم الاول وسكون العين
وشاعر على شعراء وصاحب على صحبان وتاجر على تجار و
وقاعد على قعود على خلاف القياس ناصرة ناصرتان ناصرات
ونواصر والفاعل من المزيد ست صيغ نحو مكرم مكرمان
مكرمون مكرمة مكرمتان مكرمات والصفة اذا كانت
صفة لذوي العقول فهذه الصيغة اعني نواصر لا تكون
الا جمعا لمؤنث واذا كانت صفة لغيرها تكون جمعا
لمذكر قياسا مطردا نحو مررت بجبل روافس من الروافس
وهو الضرب بالرجل لان من لا يعقل يجري مجرى المؤنث

وذاك منصور الواو عاطفة على ما فوقه وذلك اشارة
الى المفعول المفهوم من فعل متعد قبله مبتدا منصور خبره والجملة
بالمبتدا لما ذكر في اسم الفاعل ولم يات بالضمير لئلا يتفكك
لان الاصل في ضمير سياق واحد ان يتحد المرجع وهنا
ليس كذلك ولم يعكس لانه لا داعي الى العدول في الفاعل
من الضمير وصيغه ستة نحو منصور منصوران منصورون
منصورة منصورتان منصورات ولا مكسر للمذكر ولا
للمؤنث استغنى بالجمع الصحيح عنه والمفعول من المزيد ست
صيغ نحو مستخرج مستخرجان مستخرجون مستخرجة مستخرجتان
مستخرجات واما ملاعين جمع ملعون ومشائم جمع
مشئوم ومياسير جمع ميمون ومباسير جمع ميسور فسماعي
مقصور على مورده ولا يتجاوزه فقوله في تفصيل الاجمال
مناجر ليس بسديد وفي اتيانه عيوب الاول اتيانه والثاني
ذكره بعد المؤنث لانه جمع منصور لا منصورة والثالث
بالواو والرابع ذكره بغير الياء لان المفعول لو جمع جمع
بالياء نحو مفاعيل في جمع مفعول لم ينصر لم تقلب المضارع
ماضيا وتنفيه مطلقا ولو اقبل نحو ندم اوم ولم ينفعه الندم
اي عقيب ندم واحد او اذا قرأ ايام الدنيا ولم يتوا يوما
واحدا الصحيح ان يقال لم يتوا فلان ولم يكن في نفيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)